

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال أبو فراس الحمداني .

( رأى الثغر مثغورا فسد بسيفه ... فم الدهر عنه وهو ثعبان فاغر ) .

وقال أبو الطيب المتنبي .

( لقد حسنت بك الأيام حتى ... كأنك في فم الدنيا ابتسام ) .

وقال السلامي .

( يحلو بأفواه الأصابع صفة ... حتى كأن قذالة من سكر ) .

499 - ( لسان الحال ) قال بعض بلغاء الحكماء لسان الحال أنطق من لسان المقال وإلى هذا

المعنى أشار البحتري بقوله .

( هل تصغين لأخ يقول بحاله ... مستغنيا عن قوله بلسانه ) .

( زلت بعقوته الخطوب طوارقا ... فتخونته وأنت من إخوانه ) .

وأنشدني أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي لنفسه .

( لا تحسن بشاشتي لك عن رضا ... فوحق فضلك إننى أتملق ) .

( وإذا نطقت يشكر برك مفصحا ... فلسان حالى بالشكاية أنطق ) .

ومن الأستعارات الحسنة للسان قول بعضهم لكل شئ لسان ولسان الزمان الشعر وقول الآخر

الإستطالة لسان الجهل وقول بعض الفلاسفة الخط لسان اليد